الشرق الأوسط •سوريا

لبنان و حزب الله و رؤية الرئيس الشرع للحل



الكاتب
د. أسامة معمر

تاريخ النشر
7 يوليو 2026



لقد اثارت تصريحات الرئيس ترامب زوبعة من التكهنات فيما يتعلق بالدور السوري في حل قضية حزب الله اللبناني و الصراع المسلح مع اسرائيل والذي ما زالت تدور رحاه منذ اربعة عقود أو اكثر دون اي بصيص امل في حل سياسي يخرج المنطقة من دوامة صراع لم يجلب للبنان و اللبنانيين من كل المكونات و بالاخص المكون الشيعي سوى الموت و الدمار و التشرد و العيش في الشتات دون رؤية سياسية تنهي هذه المأساة .لكن الرئيس الشرع ظهر برفقة العلامي اللبناني البارز طوني خليفة والذي يعتبر من منتقدي الثورة السورية خلال سنوات الحرب و لكنه يحاول ان يعطي الفرصة لطرح وجهة النظر السورية الجديدة على شاشة المشهد بحيادية و بمهنية عالية ،ظهر كي يشرح توجه حكومة دمشق و حقيقة المطالب الامريكية في التدخل العسكري لانهاء حزب الله و اخضاعه لحكومة بيروت و خاصة ان حزب الله كان من اشد الاعداء ضراوة للثورة السورية و الجرح السوري جرح عميق من ممارسات الحزب في سوريا.

لقد اوضح الرئيس الشرع ثلاثة نقاط اساسية لفهم السياق العام لرؤية سوريا لقضية حزب الله و الحل في لبنان :

-اولا ان مطلب الرئيس ترامب يأتي في إطار البحث عن مخرج سياسي حقيقي و نهائي للازمة اللبنانية و

لبنان مطلبا للتدخل العسكري في لبنان يفرض معادلة قوى جديدة ستُدخل لبنان وسوريا في دوامة
لاتزال لا تنتهي تحول طبيعة الصراع إلى صراع طائفي يقود إلى متاهات كثيرة تعقيداً و تُدمدم على
لبنان و المنطقة .

-أوضح الرئيس الشرع بما لا يترك مجالا للشك أن الحل يجب أن يكون سياسيا وليس عسكريا وانه على كل
القيادات الحالية التي تقود المشهد السياسي أن تجد حلولاً مبتكرة و خلاقة حيث أن الحلول
التقليدية أثبتت فشلها .كما كد على أهمية فصل المسار اللبناني عن المسار الإيراني و استعادة
القرار السيادي للحكم والسلم الذي ستوفر عليه حزب الله بالقوة .

-أكّد الرئيس الشرع أن الحوار هو نقطة الانطلاق الأساسية لإيجاد الحل ، وعلينا أن نشرك كل
الأطراف المتنازعة بما فيهم إسرائيل حيث أن الذين يشاركون في صناعة الحل يكونون أكثر التزاماً
به. وأن الحوار يجب أن يبقى مفتوحاً حتى خلال أيام الصدام العسكري فالحسم السياسي أسهل و أكثر
استدامة من الحسم العسكري

لقد أن التصريح الذي أدلى به الرئيس الأميركي ترامب مخاطباً رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي
كان يقصد به الإشارة إلى قدرة حكومة هتش على حل الأزمات السياسية والأمنية المعقدة بدرجة
عالية من الكفاءة و طرق استراتيجية سلميّة أثبتت فعاليتها منذ وصول الحكومة الجديدة إلى هتش

الرابط البديل للمقال

قرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=8594

SCAN TO READ